

من الرقيق وان كثر فبراس وقد كنا ذكرنا ذلك في حلي
السودان وزينتهم ومنها النجور وقد كنا ذكرناه وهو
خز كبير مستدير يجلب من الخليل تجمله النساء في اواسط
فجمع المرأة ملين في وسطها سبع جبال او خمس وهو
ما بين اخضر واصفر واسود سكت والاسود سيمون
المشاهرة واعلامه الخرز المسمى رقاد الفاقة وهو خرز
الكبر من النجور وانهم منه وادق صناعة فلذلك يلبسه
شاء الاكابر ويلبس النجور شاء اواسط الناس
ومنها الخرش وهو خرز صفار ما بين اخضر وازرق
واصفر ينعا على اهل كوبيه ويلبسه شاء القوتراء
في ادمسطين اذ لا يقدر على شراء النجور ومنها
المرجان وهو عندهم نوعان القيص والمدردم ولا
يعرفون من النوع المرجان سواهما فاما القيص فهو خرز
مستطيل وهو كما المنصوص في النحر ومنها القاد وهو
مرجان صناعى وهو على نوعين ايضا طويل ومدردم
والمردم هو الكروكي والقاد المذكور رخيص وخصه
يلبسه شاء الفقرا هو المرجان الحقيقي ينظم مع
المنصوص والرئيس والسوميت ويجعل عتولا بالنسبة
النساء في اجيادهن ومنها دم الرماق وهو خرز احمرا
كالدلم يجلب من بلاد الانج وهو من رجاج وحيد على
نوعين مستطيل ومدردم وكلاهما دقيق وهو رخيص

تلبس شاء الفقرا في عتودهن وفي نمايش وفي اذعرتين
وتسمى الواحدة مدرعة ومنها الطابيش ولا ياخذون
الذي فيه طول وبعض ضيق يكون على الراس كالطوطو
ومنها الثياب البغمة الرقيقة المسماة في مصر بالدراس
فان الجلابة ياخذونها والطاقة بستون ذراععا
فيقطعون كل طاقة ثلاث قطع كل قطعة بعرض
ذراععا ويصبغونها ويذهبون بها الى هناك
فيبيعون كل قطعة براس رقيق الالاجة الكساركي
وهي ادى الالاجات وتسمى عندهم بالنجوقا ركي
فيقطعون الالاجة قطعتين كل قطعة يسونها ثوبا
تلبسها شاء الاكابر على صدورهن وتباع القطعة
منه نصف راس رقيق اعني ثمن نصف راس رقيق
ومنها الشواتر وهي المسماة في مصر بالعرك وهو قماش
غليظ من قطن فياخذون قطعة منه طرز عريض احمرا
تباع القطعة منه تسعة دراهم وعشرة تجملها
اهل مصر بطانة المراتب لجوسهم ونومهم وبطانة
الاخفتم فيصبغونها الجلابة ويذهبون بها الى
دارفور فيبيعون كل ستة منها براس رقيق ان كان
الرقيق غاليا ولقد ادركته في الزمن الذي كنت فيه
هناك ان ثلاثة شواتر براس رقيق ومنها الجوخ
الاحمر الخشن القبيح الذي لا يلبسه في مصر الارعاع

تلبس